

الدرس 1) من شرح كتاب الحج من صحيح البخاري

خالد المصلح

وقت فائره باحسان الى يوم الدين اما بعد ففي هذا المجلس ان شاء الله تعالى نبتدأ قراءة كتاب الحج من صحيح الامام البخاري رحمه الله وهو من اجل الكتب الحاوية - [00:00:00](#)

لامور النبي صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه الكتاب كتاب الحج هو ما يزيد على مئة اربعين بابا قريب وقريبا من مئة وخمسين بابا تقريبا وطريقة الامام البخاري رحمه الله معروفة في - [00:00:18](#)

كتابه الصحيح من حيث تكرار الاحاديث واعادة ذكرها في مواضع عديدة لا يعيد امام البخاري رحمه الله حديثا الا ولا بد ان ثمة نكتة لهذه الاعادة قد تتبين هذه النكتة من خلال النظر في اسناد الحديث - [00:00:46](#)

او النظر في متنه او ما يتعلق الترجمة التي جعلها عنوانا ما يسرده من الاحاديث وقد يخفى هذا على بعض شراح او المطالعين للصحيح يظن انه ليس ثمة ما يوجب التكرار لكن قلما - [00:01:14](#)

آآ يذكر احد من اهل العلم انه لا فائدة من هذا التكرار الا يتعقب من غيره بان ثمة من الفوائد كذا وكذا وفي كل الاحوال آآ غرضنا من هذا المجلس وهذه القراءة هو استعراض هذه الاحاديث - [00:01:42](#)

والتنبيه على صلة الاحاديث بالتراجم وليس الغرض من هذا هو استيعاب ما في كل حديث من هذه الاحاديث من فوائد لان هذا مما يضيق عنه الحصة المقدره لهذا الدرس وآآ - [00:02:06](#)

تعرفون الشروح وهي مكتوبة محررة تختلف بسطا وايجازا طولا وقصرا باختلاف نفس المؤلف ومقصوده من التأليف. ولهذا احببت ان انبه الى ان الغرض هو استعراض هذه الاحاديث والوقوف على ما فيها مما يتعلق بتلك التراجم التي ترجم بها الابواب فان - [00:02:29](#)

تراجم الصحيح حوت فقها غزيرا اه مميذا يمثل مدرسة من مدارس الفقه وهي مدرسة فقهاء المحدثين فلهذا نسال الله تعالى ان يعيننا على الاشارة الى تلك الفوائد والمرور على احاديث هذا الكتاب - [00:02:55](#)

وان يجعلنا واياكم مسددين في الاقوال والاعمال معكم الصحيح اليس كذلك ما وزع الكتاب ها وانا صافي طيب يا اخي وزعوه تواصلت مع محمد تمت وسائل كثيرة للتواصل اللهم اهدنا فيمن هديت. الدورة معنا لها شهرين وتونها ما تعد - [00:03:23](#)

اقرا يا شيخ اللهم اهدنا فيمن هديت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الحج بسم الله الرحمن الرحيم باب - [00:03:58](#)

بوجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالم قال حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه - [00:04:21](#)

قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر. فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في - [00:04:41](#)

حجي ادركت ابي شيخا كبيرا. لا يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم وذلك في حجة الوداع. باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ليشهدوا - [00:05:01](#)

لهم فجاجا الطرق الواسعة. قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم ابن عبد الله اخبر ان ابن

عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذى الحليفة ثم - [00:05:21](#)

ايهل حتى تستوي به قائمة. قال حدثنا ابراهيم وقال اخبرنا الوليد. قال حدثنا الاوزاعي انه سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبدالله

رضي الله عنهما ان اهلل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذى الحليفة حين استوت به راحلته رواه - [00:05:41](#)

انس وابن عباس رضي الله عنهما باب الحج على الرحل وقال ابان قال حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبدالرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب. وقال عمر رضي الله -

[00:06:01](#)

وعنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين. وقال محمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا قال حدثنا عزة

بن ثابت عن ثمامة بن عبدالله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا. وحدث - [00:06:25](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن

نابذ قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي - [00:06:45](#)

الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمرتم ولم اعتمر. فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم.

فاحطبها على ناقة فاعتمرت. باب فضل الحج المبرور. طيب - [00:07:01](#)

ابو الحج المؤلف رحمه الله الامام البخاري قسم الصحيح الى كتب والكتب اوسع مراتب التصنيف بالنسبة للمتقدمين فانهم يصنفون

العلوم الى كتب والى ابواب والى فصول والى مسائل تغيير هذا في العصر الحديث الى فصول ومباحث - [00:07:21](#)

ومطالب وفروع ومسائل وامور وما الى ذلك من التقسيمات ولا مشاحته في في الاصطلاح لان المقصود تقريب العلم المؤلف رحمه

الله في كتاب الحج قسم الباب الى قسم الكتاب الى ابواب. اول الحج هو القصد - [00:07:46](#)

من حيث اللغة وفي الاصطلاح التعبد لله عز وجل بقصد البيت الحرام في زمن مخصوص على وجه مخصوص لاعمال لاعمال

مخصوصة هذا هو تعريف الحج في اجمع ما قيل في تعريفه التعبد لله عز وجل بقصد البيت الحرام - [00:08:05](#)

في زمن مخصوص وعلى وجه مخصوص لاعمال مخصوصة ما يتعلق باول الابواب اول باب بدأ به المصنف رحمه الله هو بيان حكم

الحج وفضله فقال باب وجوب الحج وفضله وجوب الحج محل اتفاق لا خلاف بين العلماء في ان الحج واجب من واجبات الشريعة -

[00:08:30](#)

الواجبات لها منازل ومراتب اعلاها مرتبة في الاعمال الاركان ولذلك فان وصف الحج بانه واجب نوع من البيان للالزام به دون توصيف

درجة الوجوب دون توصيف درجة الوجوب فدرجة الوجوب في الحج انه ركن من اركان الاسلام - [00:08:58](#)

ودعامة من دعائمه دل على ذلك احاديث عديدة منها ومن اشهرها حديث عبد الله بن عمر في الصحيحين بني الاسلام على خمس

والمصنف رحمه الله هنا لم يأتي بحديث ابن عمر مع انه في الصحيح - [00:09:28](#)

واكتفى بذكر الدليل من القرآن فقال وقول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين

وهذه الاية هي اية فرض الحج نزلت في السنة التاسعة من الهجرة - [00:09:44](#)

الفرض فيها بين فان الله عز وجل اخبر بان لله وهذا من حقوقه على الناس وهذا ايضا وجه اخر للوجوب حج البيت ثم قال من

استطاع اليه سبيلا وهذا لا يأتي سياقه في غير الواجبات عادة لا تذكر الاستطاعة الا فيما يجب فعله - [00:10:02](#)

هذا ثالث وجه من اوجه دلالة الاية على الوجوب والرابع ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وانبه انه نحن بحاجة في قراءتنا للعلم

ان نعتني بوجه الدلالة فان كثيرا من الذاكرين للدلالة يسوق الدليل - [00:10:31](#)

دون ذكر وجه دلالاته. وهنا يخفى على المتلقي كيف استدل بهذا النص على هذا على هذا الحكم والمخرج هو ان يعتني الطالب ويتنبه

لهذا ويسأل مشايخه وايضا يعتني اثناء قراءته في - [00:10:51](#)

معرفة من اين يستفيد الوجوب في هذا النص اما النص الاخر الذي ذكره في الوجوب فهو حديث عبدالله بن عباس في قصة

المرأة الخثعمية وموضع الدلالة فيه قولها يا رسول الله ان فريضة الله على عباده - [00:11:08](#)

فوصفتها بانها فريضة ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على على الراحلة هذا موضع الدلالة في الحديث على وجوب الحج. حيث وصفتها بالفريضة وليس في قولها الدلالة ليست بقولها انما في اقرار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال - [00:11:31](#) نعم ولم يتعقب الوجوب قولها ولم يتعقب قولها بشيء هذا وجه الدلالة في الاية او في الحديث هذا وجه الدلالة في الحديث اما فضله فان المصنف رحمه الله لم يذكر في فضل - [00:11:52](#) الحج نضا في هذا الباب وذلك انه سيأتي مزيد بسط لكن يمكن ان يقال ان فضله جاء في الاية والحديث. اما في الاية فعموم فرض الحج على الناس يدل على ضرورتهم اليه - [00:12:13](#) وهذا يبين منزلته هذه في الاية عموم فرض الحج على الناس يدل على رفيع منزلته. لانه لا يطلب لا يفرض الله تعالى شيئا على العموم الا ما كان الحاجة اليه ماسة مثل فرض الصلاة - [00:12:34](#) كل الفرائض التي جاء فرضها عاما على كل الناس هو مما يدل على ضرورتهم اليه وايضا يدل على عليه الحديث عناية المرأة بالسؤال عنه وجواب النبي صلى الله عليه وسلم عليها بقوله نعم - [00:12:52](#) فلو لم يكن الحج بهذه المنزلة الرفيعة ما اعتنت المرأة بالسؤال ولا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم بنعم عنها ذكرت الرجل عذرا في عدم المجيء حيث قالت لا يثبت على الراحلة - [00:13:15](#) فيمكن ان يستفاد الفضل من من الاحاديث هذا الحديث قيدوا انه نص فيما يتعلق باحكام النيابة في الحج هذا الحديث اصل معنى اصل يعني قاعدة ينطلق منها في معرفة احكام النيابة في الحج. تفصيل هذا يطول به المقام - [00:13:28](#) يعني مما ذكره العلماء في هذا جواز نيابة المرأة عن الرجل جواز النيابة بدون استئذان المنوب جواز النيابة عن القادر بماله العاجز عن آآ عنه وبدنه وما الى ذلك مما قيل في مسائل النيابة - [00:13:55](#) اما الباب الثاني فترجم له بالاية فقال باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم. وهذا نوع من الاشارة الى فضائل - [00:14:13](#) الحج. ولذلك لم يترجم له بترجمة مستقلة لانه يشبه ان يكون تنمة للباب السابق فذكر من فوائد الحج ما اشار اليه في قوله ليشهدوا منافع لهم جمع منفعة فما المقصود بالمنفعة - [00:14:27](#) هل المنفعة دينية ام المنفعة دنيوية؟ الجواب انه يشمل نوعي المنافع الدينية والدنيوية قال ابن عباس منافع الدنيا بالبدن والارباح والتجارات ومنافع الآخرة ب حط الخطايا والجنة فانه من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه والحج المبرور ليس له جزاء - [00:14:45](#) الا الجنة وذكر في هذا حديث حج النبي صلى الله عليه وسلم على الراحلة في حديث عبد الله ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بنبي الحليفة - [00:15:17](#) وجه هذا بيان ان تقديم ذكر الراجل في المجيء ليس تفضيلا له لانه قال يأتوك رجالا يعني على ارجلهم يمشون. وعلى كل ضامر فهل التقديم يدل على التفضيل في كثير من السياقات التقديم قد يشير الى مزية - [00:15:40](#) اما تفضيل او غير ذلك من المزايا فاراد رحمه الله ان يبين ان التقديم لا يدل على التفضيل. انما بيان اوجه وصور المجيء انه يجيء الناس اليه على كل وجه. راجلين وراكبين - [00:16:02](#) نعم اما الحديث الذي يليه فهو كذلك في نفس المعنى في حديث جابر وانس وابن عباس في حج النبي صلى الله عليه وسلم على الراحلة ولو كان انا الحج راجلا افضل لفعله لفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكد هذا المعنى بالباب الذي يليه حيث قال باب الحج على الرحل. يعني ما ورد من النصوص - [00:16:19](#) في الحج على الرحل يعني في المراكب. وساق حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من تنعيم حملها علاقة قال الحج على الراحل على الرحل - [00:16:41](#) باب الحج على الرحل والحديث الذي ساقه في العمرة وليس في الحج والجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في

الحج والعمرة حج اصغر فلماذا استوت الاحكام - 00:16:58

بين الحج والعمرة فاذا كان الركوب في العمرة اه اذا كان الركوب في العمرة مشروعا فكذلك في الحج وثم ساق قول عمر رضي الله تعالى عنه شدوا الرحال في الحج - 00:17:17

اي هينوه واعدوه فانه احد الجهادين على وجه العموم للرجال والنساء لكن منزلته بالنسبة للرجال للنساء ارفع من الرجال فهو جهاد في الجملة لكن منزلته في حق الرجال دون النساء. لان حج النساء في الحج جهاد النساء ارفع من الرجال فهو جهاد

في الجملة لكن منزلته في حق الرجال دون النساء. لان حج النساء في الحج جهاد النساء ارفع من الرجال فهو جهاد
مالك قال حج انس هذا الحديث يأتريه ثمامة ابن عبد الله بن انس ابن مالك قال حج انس - 00:17:54

على رحل ولم يكن شحيحا على رحل والرحل المقصود به ما يركبه الانسان ومعه زاده ومتاعه هذا المقصود بالرحل المركوب الذي يجمع فيه الانسان الركوب وكونه زاد كونه وسيلة لحمل زاده ورحله. لحمل زاده ومتاعه - 00:18:16

ولهذا اشار انه انه لم يكن شحيحا ثم بين قال وحدث اي ثمامة بن عبدالله بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج او حدث انس حدث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل - 00:18:39

كانت زامنته يعني هي وسيلة نقل متاعه وزاده وش الفائدة في هذا؟ الفائدة في هذا الحديث بيان ان المطلوب في الحج التواضع والذل وعدم الافتخار والارتفاع فسيده ولد ادم لم يخص متاعه وزاده راحلة خاصة بل كان على بعير - 00:18:57

مع زاده ومتاع هذا يدل على القلة وعلى التخفف وعلى تواضع وهذه حال ينبغي ان يستحضرها الحاج ان يكون ذليلا في هيئته وعمله وحاله لعل الله ان يعفو عنه وان يقبله فان اعظم الابواب التي يلج فيها العبد على الله - 00:19:25

الافتقار ما في باب يدخل فيه العبد على رحمة الله وفضله وعطائه مثل باب الافتقار والافتقار اصله في القلب لكن ينعكس هذا في القول والعمل نسأل الله ان يرزقنا واياكم الافتقار اليه يا ايها الناس وانتم الفقراء الى الله - 00:19:53

آ بعد ذلك ايضا ذكر حديث عائشة وهو ايضا يدل على التواضع زوج رسول الله تعتمر على رحل هي واخوها وقد حملها على قتب والقتب هو ما يوضع للجلوس على - 00:20:10

سنام البعير وغالبا ما يكون صغيرا وهو خلاف الرحل لان الرحل اوسع من ذلك فحمله على قتب يدل على ان ان حملها كان في سورة وصفة متواضعة نعم باب فضل الحج المبرور. قال حدثنا عبدالعزيز بن ابن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن

سعيد بن المسيب اي عن ابي - 00:20:30

هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. قال حدثنا عبدالرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب ابن - 00:21:00

عروة حبيب ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل فلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو - 00:21:20

كم؟ قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم لم يفسق رجعت يوم ولدته امه - 00:21:41

هذا الباب باب فضل الحج المبرور هو ذكر فضل سورة من سور الحج. بعد ان ذكر الفضل العام للحج ذكر فضل صورة من صور الحج وهو الحج المبرور الحج المبرور هو الحج المقبول هكذا قيل. وقيل الذي لا رياء فيه ولا اثم - 00:21:54

وقيل هو الذي يكون بمال طيب حلال وقيل غير ذلك. واجمع ما يقال في وصف الحج المبرور هو جمع خمس ما جمع خمس خلال خمسة صفات. الصفة الاولى ان يكون لله خالصا - 00:22:13

الصفة الثانية ان يكون على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم الصفة الثالثة ان يكون الحاج فيه طائعا لله بفعل ما امر. الصفة الرابعة ان يكون الحاج فيه مجتنبيا لما حرم الله. الصفة الخامسة - 00:22:32

ان يكون من مال حلال. هذه خمس خصال من اجتمعت في بنسكه فقد فاز بالحج المبرور من يعيدها يلا يلا يا اخي يكون فان الله

طيب لا يقبل الا طيب. كل هذا كل واحدة من هذه الخصال لها دليل نستعرضها على وجه عجل - [00:22:49](#)
ولله على الناس حج البيت دليل الاخلاص. لذكره المقصود قبل العمل لله على الناس حج البيت. ذكر المقصود قبل العمل. الثاني خذوا
عني مناسككم. الثالث من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ولذلك ساقه المؤلف بعد ذكر فضل الحج المبرور -

[00:23:27](#)

في حديث ابي هريرة لماذا ساقه؟ حتى يبين لنا ما هو الحج المبرور. ودليل ذلك في الآية قوله فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال فيه الحج - [00:23:51](#)

فالفسوق يدل على الثالث والرابع والخامس من الخصال لان الفسوق يشمل امرين المعصية بترك الواجب والمعصية بفعل المحرم
كلاهما فسق لان الفسق اما ان تترك واجبا واما ان تفعل محرما - [00:24:02](#)
فقوله فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق وقوله من حج فلم يرفث ولم يفسق دليل على الخصلتين الثالثة والرابعة من خصال

الحج المبرور. اما الطيب فأیضا يدل عليه - [00:24:21](#)

عموم هذه الايات واما النص الخاص فان الله قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ذكر في فضل الحج المبرور
حديث ابي هريرة وفي وحيث ذكر فيه - [00:24:36](#)

ثم ماذا؟ قال حج مبرور. سؤال هل الجهاد افضل ام الحج بناء على الحديث الجهاد افضل من الحج ومعلوم ان الجهاد فرض كفاية
وان الحج ركن من اركان الاسلام. فكيف قدم هذا على ذلك - [00:24:53](#)

ثمة جوابات الجواب الاول ان هذا ليس هذا في اول الاسلام قبل ان يكون الحج فرضا لازما على الناس الجواب الثاني ان هذا بيان
وصف مطلوب في الحج وليس في اصله - [00:25:15](#)

فالجهاد افضل من الحج المبرور لكن اصل الحج افضل من الجهاد هذا ما اجاب به العلماء على هذا الحديث آآ من دلائل فضل الحج
وبيان منزلته ما ذكر في حديث عائشة - [00:25:37](#)

اه نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن هذه رواية بعض رواة البخاري والاشهر منها لكن بضم الكاف لكننا خطاب للنساء لكن
افضل الجهاد لكن افضل الجهاد حج مبرور. هذه الرواية اشهر رواية الظم اشهر من رواية الكسر - [00:25:58](#)

الظم الكاف اشهر من اه كسرهما. فلكن تكون باستدراك اما لكن فهذا ضمير خطاب النسوة آآ حديث ابي هريرة سبب سياقه بيان ايش
يا اخواني بيان وصف الحج المبرور وهو ما سلم من الرفث والفسق - [00:26:26](#)

من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه هنا مسألة قول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجعتك وما ولدته امه لماذا ساقه
ولم يسق حديثا في الصحيحين؟ حديث ابي هريرة العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء من الجنة. الجواب

- [00:26:51](#)

ان دلالة ذلك الحديث افادتها الاحاديث المتقدمة ولكن الذي افاده هذا الحديث هو بيان وصف الحج المبرور ثم معنا يا اخوان يعني
لماذا ذكر هذا الحديث هنا في بيان اه فظل الحج المبرور ليعين لنا ما هو الحج المبرور؟ هو الحج الذي - [00:27:11](#)

كان لله ولم يرفث فيه ولم يفسق فدل على الاخلاص والمتابعة وعلى ترك المحرمات دل على ان يكون من مال طيب هذا الحديث
يجمع كل الصفات التي فصلناها قبل قليل في صفات الحج المبرور - [00:27:36](#)

قوله رجع كيوم ولدته امه يفيد ايش يفيد مغفرة الذنوب فما هي الذنوب التي يغفرها الحاج ثم ثلاثة انواع من الذنوب النوع الاول
الصغائر وهذا بالاتفاق يغفره الحج النوع الثاني الكبائر وهذا مما وقع فيه خلاف بين العلماء جماهير العلماء على ان الكبائر لا تغفر الا

بالتوبة منها - [00:27:54](#)

والقول الثاني ان الكبائر داخله في الحديث لانه رجع كما ولدته امه مقتضاها ان يرجع خالصا من كل ذنب الثالث والراجح من هذين
القولين هو القول الثاني. عموم المغفرة الا ان يصير على الكبيرة - [00:28:19](#)

عموم المغفرة الا على عموم المغفرة للكبائر الا ان يصير عليها لحديث جابر ايه قول الرجل يا رسول الله ارأيت ما اسلفت من خير ما

مضى من من سيء عملي او اخذ به قال من اسلم فحسن اسلامه - [00:28:38](#)

غفر الله له ما كان من ذنب ومن اسلم ومن اسلم فأساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر هذا دليل او هذا الحديث في البخاري دال على هذا الترجيح الذي ذكرت وهو - [00:29:00](#)

عموم المغفرة لكل ذنب صغير او كبير الا ما اصر عليه الانسان الثالث من الذنوب التبعات وهي حقوق العباد هذه مما وقع فيه خلاف بين العلماء الخلاف فيها اشد فجماهير يعني عامة العلماء يمكن وبعضهم حكى الاجماع على ان التبعات لا تدخل في المغفرة -

[00:29:15](#)

حقوق العباد لا تدخل في المغفرة وهذه المسألة مما جرى فيها بحث طويل آآ في كتاب قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج للحفظ

بن حجر رحمه الله وقد مال الى عموم المغفرة حتى للتبعات - [00:29:38](#)

حتى للتبعات. وقوله وجيه شريطة ان يكون الانسان قد تاب وعجز - [00:29:57](#)